



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

عيد المؤمنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

اليوم الجمعة . يوم الجمعة هو يوم مميز منحه الله لنبيينا الكريم . اليوم هو عيد المسلمين . لأنه أقدس يوم ، أعطى الله عز وجل يو الجمعة كهدياً لنبيينا الكريم . يوم السبت اعطي لموسى عليه السلام . ويوم الأحد أعطي لعيسى عليه السلام . حتى لو لم يكن يوم عطلة في بلاد المسلمين اليوم ، ما زلنا نحتفل به لكونه يوم مبارك . أعطى الله شرف لهذا اليوم . لا أحد يستطيع أن يسلب هذا الشرف . ثواب العبادات التي تمت تأديتها في هذا اليوم المبارك هو أيضاً أكثر بكثير بالمقارنة مع العبادات التي تمت تأديتها في غيره من الأيام . هناك ساعة في هذا اليوم يُقبل فيها الدعاء . المرء بالتأكيد يصادف تلك الساعة في غضون الأربعة وعشرين ساعة إن شاء الله . طبعاً ، إن شاء الله ، يقيم الدعاء تزامناً مع تلك الساعة . يُقبل دعاءنا في تلك الساعة .

ليلة الجمعة هي إحدى الليالي المباركة . بركة هذه الليلة هي مثل تلك التي في ليلة العيد أو ليلة القدر . إنها الليلة المباركة والفاضلة بعدهم . نعمة الله ولطفه يزداد في تلك الليالي . كل ما يتم القيام به في ليلة يوم الجمعة يحصل على المزيد من الثواب . هناك سنن يجب أن تتم يوم الجمعة . ومن السنة أن يغتسل قبل صلاة الجمعة . هذه السنة هي تقريبا أمر ، هي إحدى السنن القوية . ستكسب هذا الثواب إذا نويت الغسل يوم الجمعة . عمل الخير والصدقة في هذا اليوم ينال المرء المزيد من الثواب .

عندما ننظر حولنا ، معظم الناس لا يصلون . ولكن الناس يذهبون إلى صلاة الجمعة . أصبحت الجمعة بركة للناس . يبدوون بصلاة الجمعة ، في وقت لاحق ببطء يكملون بقية صلواتهم . دعونا نقدم النصيحة للناس من هنا . أولئك الذين لا يصلون يجب أن يبدووا مع صلاة الجمعة . ومن ثم يجب أن يصلوا ركعتين في اليوم ، ويحاولون الزيادة . لقد خُلِقنا لهذا فقط . لا لسبب آخر . يقولون " ليس لدي وقت " . البشر يهدرون الوقت في أشياء لا فائدة منها في حين أنهم نسوا الغرض الأساسي . ليست كلها أمور هامة . القضية الأكثر أهمية هي أن نفكر في الآخرة . الشؤون الدنيوية ليست مهمة . أعطاك الله عز وجل فرصة في الدنيا لكي تبني آخرتك .

عليك أن ترسل الأشياء الجيدة لتجدها في الآخرة . ليس من المهم أن تكون غنيا في الدنيا . من غير المجدي ادخار المال ، وعدم فعل أي شيء به . أن تكون فقيراً هذا أفضل . ولكن الغني الذي ينفق ماله في الخيرات قد فاز في هذه الدنيا . لا يوجد مثل هذا الأمر أن تكون فقيراً . في الواقع ، المسلم القوي خيرٌ من المسلم الضعيف . والمسلم الغني الذي ينفق على العمل الصالح خير من المسلم الفقير . معظم الناس يسيئون فهم هذه المسائل . يجلسون عاجزين ولا يريدون فعل أي شيء . لا يوجد شيء من هذا القبيل كونك مسلم . يجب أن تكون هناك همة . ليس هناك كسل ، عليك أن تسعى . سواء بالنسبة للدنيا وللعبادة أيضاً .

يقولون أنهم لا يستطيعون الاستيقاظ في الصباح . " ماذا يمكننا أن نفعل ؟ " اخلد إلى النوم باكراً . إذا ذهبت إلى الفراش في الساعة 11:00 أو 11:30 ، يمكنك الاستيقاظ باكراً . من الصعب جداً أن تستيقظ في الصباح الباكر بعد السهر وعدم النوم حتى 01:00 أو 02:00 . الله يعطينا جميعاً من قوته ، ويعطينا الصحة والعافية إن شاء الله . نرجو أن يزول الكسل منا إن شاء الله . نرجو أن نستمر في سبيل الله إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

13 - 9 - 2014 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر